



(محمد خلوصي)

سوق السمك في منطقة شرق كما يبدو مزدهرا برواده وقت «الحراج»

مواطنون ومقيمون فوجئوا بما نشاهدوه على الرغم من وفرة المعروض والمستورد

أسعار السمك قبل العيد نار.. والزبيدي يصل إلى 12 ديناراً



اللواء طارق علي حمادة يتحدث للزميل محمد راتب

حمادة لـ «الأنباء»: تواجدنا في سوق السمك لضبط الأمن والتعامل مع الباعة المتجولين المخالفين

للقيام على ظاهرة الباعة الجوالين الذين كانوا يتسببون في الأرق لجميع العاملين في السوق، قال حمادة إننا نقوم بالتنسيق مع البلدية في هذا الشأن، حيث يتم إحالة جميع المتورطين في هذا العمل إلى الجهات المختصة ومصادرة مبيعاتهم مع توفير نسخة من ضبط البلدية تمهيدا لتقديمها لكفيله في حال وصول الأمر إلى الإبعاد.

● محمد راتب

تزامنت جولة «الأنباء» في سوق السمك مع جولة تفتيشية يقوم بها مدير أمن العاصمة اللواء طارق علي حمادة الذي أكد في تصريح خاص أن الرقابة على الأسواق والتواجد في مواقع بيع المواطنين والمقيمين أمر في غاية الأهمية، وذلك بهدف ضبط جميع العمليات وتقديم المخالفين إلى العدالة ومتابعة الحالة الأمنية بكل تفاصيلها.

وردا على سؤال حول الإجراءات التي تمت



صيد وفير من سمك الميد وأسعار معقولة تصل إلى 8 دنانير للسلة الواحدة



المتعمد من قبل التجارة بات أمرا لا يحتمل، فهو يتسبب في منزع المواطن والمقيم من الحصول على ما يريد بسعر معقول ومنطقي، وهذا ما يجب على وزارة التجارة العمل على تحقيقه بالتعاون مع الجهات الأخرى المعنية.

وذكر أن استغلال حلول شهر رمضان المبارك ليس أمرا مبررا، ما يجعل من العمل المباشر على خفض الأسعار أمرا أكثر وجوباً في ظل ما يحمله الشهر الفضيل من معاني الأضطرار والكرم والمحبة والتضحية والشعور بالأخريين وتلمس احتياجاتهم ومعاناتهم.

ورأى أن ارتفاع أسعار السمك أمر بالغ الخطورة، وهناك تقصير واضح من الجهات المعنية في ضبط عملية الاستيراد والحصول على كميات وافرة من السمك لضمان عدم تفرد أي نوع بالسوق والتحكم في السعر، داعياً إلى المزيد من الشعور بالمسؤولية وعدم ترك المستهلك يعاني من جشع التجار وإهمال الجهات المعنية.

وخلال الجولة التقينا علي بو طالب الذي صب جام غضبه على ما أسماه اجتياح المطاعم للسوق وعدم السماح لرواده بالحصول على ما يريدون بالأسعار المناسبة والمعقولة، مبيناً أن كل ما وقعت عليه عيناه يشهد ارتفاعاً كبيراً في الأسعار فالنوبيي يباع بـ 4 دنانير والزبيدي العود بـ 12 ديناراً، والروبيان بـ 4 دنانير.

ودعا الجهات المعنية إلى إيجاد حلول عملية لهذا الارتفاع الفاحش في الأسعار وذلك من خلال رفع نسبة الاستيراد من السعودية وإيران والدول الأخرى لضمان عدم رفع الأسعار وخفض الأصناف المشابهة والمنافسة، فالطاعم تلتهم كل الأسماك الطازجة بأسعار مرتفعة وترتك المستهلك أمام قدره والسعر المرتفع.

وبدورها قالت أم نواف لقد فوجئت بأسعار خيالية للغاية، على الرغم من وجود وفرة في الأسماك ولكننا لم نجد سعراً مناسباً للشراء، موضحة أن الأمر بحاجة إلى قرار حكيم في زيادة الاستيراد من الخارج ودعم المنتج المحلي واتخاذ قرارات حكيمة لضمان جودة المنتج والحصول على كميات وافرة من السمك.

وأشارت إلى أنها فوجئت بأسعار الزبيدي الذي يكتسح بقوة أسواق الكويت ولكن أسعاره تكوي جيوبنا جميعاً ونجد أنفسنا مضطرين لشراؤه باعتباره جزءاً من تاريخنا والجميع يجب أن يأكل الزبيدي لطعمه الرائع ومنظره المميز.



محمد الحاتم

كيلو بـ 80 ديناراً، مع العلم أنه أكثر الأسماك تواجداً في السوق والمزادات المنتشرة في كل مكان عليه.

وقال إن العائلة الكبيرة تلجأ لشراء الكود من السمك لتلبية احتياجاتها خلال المناسبات إضافة إلى الحصول على السمك طازجاً من البحر مباشرة، وعدم الحاجة إلى التخوف من مدى كونه طازجاً في البسطات التي قد تعرض السمك للبيع بعد مرور يوم أو يومين على صيده.

وأكد أن السمك المفضل لدى عموم الشعب الكويتي هو الزبيدي الذي يشهد ارتفاعاً كبيراً في الأسعار يليه الشعم الذي وصل إلى 3 دنانير وربع الدينار ثم النوبيي، موضحة أنه يتم الجسوء حالياً إلى السبيطي والنقرو بسبب كونهما أقل سعراً من الأنواع السابقة.

وأما السيد سكوت فقد بين لـ «الأنباء» أن وضع السوق كان خلال الأيام السابقة أفضل من الأيام الحالية وذلك بسبب التزام الجميع بصلاة القيام والتحضير لأدائها في المساجد، موضحة أن العشر الأواخر من رمضان تعتبر فرصة للجميع للتقرب إلى الله والاستزادة من الطاعات.

وأكد أن الأسعار مرتفعة جداً، فالروبيان الإيراني وصل إلى 3,5 دنانير، والسعودي 3 دنانير، والبليطي 1,250 دينار، والزبيدي 10 دنانير والإيراني 7 دنانير وذلك في ظل قلة المعروض وعدم توافر كميات كبيرة من الأسماك خلال الأيام الحالية، موضحة أن الجميع ينتظر بفارغ الصبر مقدم شهر سبتمبر لبدء موسم الروبيان وصيده.

وأضاف أن البليطي والبوري يبدآن من أكثر أنواع السمك طلباً من قبل رواد السوق وذلك بسبب كونهما يصلان إلى الكويت طازجين عن طريق الطائرة، موضحة أن السوق يعمل اليوم من خلال السمك المستورد من مصر والسعودية، وهذا ما يدفع إلى خفض سعر السمك المحلي وعدم السماح له بالتحليق عالياً وحرمان الكثيرين منه.

وقال رئيس جمعية القرين التعاونية السابق راشد الحضيري إن الاستغلال



علي أبو طالب

وذلك بسبب قلة المعروض وسحب النوعية المميزة من السوق لصالح الشركات والمطاعم.

واستعرض زويل أسعار بعض أنواع السمك فبين أنه يتم بيع البليطي المصري بـ 1,250 دينار، والسريدين بنصف دينار، والروبيان بـ 2,5 دينار و2 دينار للسعودي والإيراني، وأما المبد فوصل إلى 1,750 دينار، والبوري بـ 2 دينار، والدينيس بـ 2,5 دينار، والكابوريا بـ 2,5 دينار، و1,5 دينار للكويتي ثم السعودي.

وأعاد السبب في انخفاض سعر الروبيان عن الفترات السابقة إلى اكتساح المستورد من إيران والسعودية للأسواق والمنافسة بقوة، مبدياً استيائه الشديد من ضعف الرقابة على الأسماك المستوردة ووصولها إلى الكويت غير طازجة، إضافة إلى عدم القدرة على توفير الكثير من النوعيات المرغوبة كالمكرونة.

وفي إطار متصل كشف عن أن الباعة المتجولين كانوا يشكلون أرقاً كبيراً لدى جميع الباعة في السوق، وقد انحسرت هذه الظاهرة بشكل جزئي بسبب الجهود المشكورة التي تقوم به القوة السمكية وتصرعات رجال الشرطة والتخوف من محاضر الإبعاد، داعياً إلى المزيد من الرقابة والتشديد فالظاهرة تشكل عبئاً ونقلاً كبيراً على جميع الباعة ورواد السوق.

وحيا القائمين على أمور السوق وتنظيفه وإخراجه بأبهي حلة لاعتباره محط اهتمام وزيارة المواطنين والمقيمين على أرض الكويت الطبية، موضحة أن ما يقومون به من جهود مشكورة يجب علينا أن نشكرهم عليها لأنهم يساهمون في إعطاء المستهلكين المزيد من الثقة بالسوق ومتابعة زيارته والحصول على السمك الطازج منه.

ويبدو، أعرب محمد الحاتم عن استيائه الشديد من ارتفاع الأسعار الفاحش، معتبراً أن الأرقام مرتفعة جداً وخيالية، وقد توقعنا أن ينخفض الإقبال على السمك في شهر رمضان المبارك إلا أن الواقع كان مغايراً لهذا فالأسعار تواصل صعودها، متسائلاً هل يعقل أن نشترى كود الزبيدي 11



راشد الخضيرى

لم يكن حال العشر الأواخر من رمضان في سوق السمك أفضل من الأيام الأولى منه، فعلى الرغم من ارتفاع أسعاره الجواني إلا أن الإقبال عليه الذي تختاب فيه جميع رواد السوق باستثناء الشركات والمطاعم نوبات من التعجب والكثير من علامات الاستفهام حول الأسباب التي أدت إلى وصول سعر الزبيدي إلى 12 ديناراً للجامبو.

«الأنباء» جالت في سوق السمك ورضمت الضحور الكبير من عشاق السمك للحصول عليه وتزيين الموائد به وخصوصاً خلال أيام عيد الفطر السعيد، إضافة إلى الرغبة الكبيرة من قبل الجميع في أن تقوم الدولة بالتدخل لصالح المستهلك وتسهم بشكل فعال في خفض الأسعار المرتفعة والتي تترق أموال المستهلكين ومدخراتهم.

بداية، قال البائع محمود زويل إن الوضع جيد جداً في سوق السمك وسيكون أفضل خلال الأيام المقبلة وخصوصاً مع بدء موسم صيد الروبيان سبتمبر المقبل، مبيناً أن الصيد على مرحلتين صباحاً ومساءً سيعمل على خفض الأسعار وزيادة الإنتاج الذي كان في أدنى مستوياته خلال شهر رمضان المبارك بسبب الصيد لفترة واحدة التزاماً بطبيعة شهر الصيام والسحور والإفطار.

ورداً على سؤال حول التذمر الحاصل من قبل الكثيرين من التفتيش «الأنباء» بسبب ارتفاع الأسعار نكر أن ارتفاع الأسعار لم يشمل إلا 4 أصناف هي الزبيدي الكويتي والباليول والشيم والسبيطي، أما فيما يتعلق بباقي أنواع السمك فأسعارها معقولة للغاية ولم تشهد ارتفاعاً يذكر على الإطلاق.

وأنهى باللائمة في ارتفاع أسعار أنواع معينة من السمك على الشركات والمطاعم التي تحضر يومياً لشراء كودات كبيرة وكثيرة من السمك وتنافس الجميع بقوة وتشتري الأفضل بأعلى الأسعار ما يدفع إلى رفع سعر الأسماك ذات الصنف المشترك

ان تشتري كود الزبيدي 11



محمود زويل